اتهم وزير الشئون الدينية والأوقاف الجزائرى أبو عبد الله غلام الله، اللاجئين السوريين فى بلاده بنشر ظاهرة "التشيع" فى بلاده بحكم احتكاكهم بالجزائريين.

وقال أبو عبدالله غلام الله فى تصريحات نشرتها صحيفة "النهارالجديد" الجزائرية الصادرة صباح اليوم الثلاثاء، إن وزارة الشئون الدينية تتصدى لظاهرة التشيع فى الجزائر ولن تتسامح مع أى جماعة أو هيئة يثبت تورطها فى نشر مثل هذه الطقوس بين صفوف الجزائريين، وذلك على ضوء القضية التى تم تسجيلها بولاية "سكيكدة" الواقعة شرق البلاد، حيث تم ضبط سوريين يمارسون طقوسا شيعية بصفة علنية أمام زملائهم الجزائريين.

ودعا الوزير الجزائرى المواطنين فى بلاده إلى التقيد بمرجعيتهم الدينية بدل الانسياق وراء بقية الطقوس الدينية الدخيلة، مشيرا إلى أن ما تردد بشأن انتشار مذهب التشيع وسط طلاب الكشافة الإسلامية فى ولاية "باتنة" بشرق البلاد لم يثبت صحته حتى الآن.

وكانت تقارير صحيفة محلية قد ذكرت أن أجهزة المخابرات الجزائرية بدأت فى مراقبة شبكات وخلايا شيعية فى خمس ولايات من بينها العاصمة، فى ضوء تدفق اللاجئين السوريين على الجزائر والذى وصل عددهم أكثر من 12 ألف لاجئ.

وأوضحت التقارير التى نشرت مؤخرا أن أجهزة المخابرات الجزائرية تلقت تعليمات عليا مؤخرا بتكثيف المراقبة فى ولاية الجزائر العاصمة وولايات "سطيف" و"باتنة" و"تلمسان" و"وهران"، فى ضوء الهجرة القياسية وغير المسبوقة للاجئين السوريين الهاربين إلى الجزائر وهى هجرة قد تؤجج نشاط الخلايا الشيعية النائمة بالجزائر والتى يعود تاريخ تواجدها إلى نهاية السبعينيات من القرن الماضى وصعود الإسلام السياسى إلى الحكم فى إيران بقيادة الزعيم الشيعى الإمام الخمينى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/02/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com